

## انطلاق فعاليات ملتقى النحت الدائم الأول في طرطوس

انطلقت في ساحة الملتقى ببلدة تقيب بريف طرطوس فعاليات ملتقى النحت الدائم الأول تحت عنوان «طرطوس أم الشهداء» بمشاركة ٢٥ نحّاتاً ونحاتة من مختلف المحافظات السورية.

وأقيم على هامش حفل الافتتاح معرض ضم ٢٠ لوحة بألوان الزيت والإكريليك لـ ١٢ فنّاناً من فرع اتحاد الفنانين التشكيليين بطرطوس. وتضمن الحفل قصائد من وحي المناسبة للشاعر محمود حبيب بعنوان «مرغت طيفي» والشاعر محيي الدين محمد «لا تموت الجبال» والشاعر سائر إبراهيم «قصة عشق الإله» إلى جانب أغانٍ تراثية ووطنية لفرقة «أيام زمان» بقيادة الفنان أحمد عبد الحميد وفرقة «عمرت» للموسيقا العربية بقيادة المايسترو مهدي إبراهيم واختتمت بقرات راقصة لفرع اتحاد شبيبة الثورة. وكان الاجتماع التحضيري الأول للملتقى عقد في آذار الماضي وتم اختيار الموقع المشرف على بلدة تقيب ذات الطبيعة الحراجية المميزة والإطلالة البحرية والتي تبعد عن مدينة طرطوس ١٢ كيلومتراً علماً أن الموقع عبارة عن ملعب بمساحة خمسة دونمات.

## تجارب الأداء لمنتسبي المعهد العالي

أقيمت تجارب الأداء للطلاب المتقدمين لمسابقة الانتساب للمعهد العالي للفنون المسرحية أمام لجنة ضمت كل من: تامر العريبي، وهشام كفارنة، وجيانا عيد، وميسون علي، وعجاج سليم، وأكثم حمادة، ومحسن غازي. وقد ساد تجارب الأداء التي يطلب من المتقدم خلالها تقديم مشهد مسرحي وآخر إيمائي وتحضير أبيات شعرية لإلقائها إلى جانب استعراض الطلاب ما يملكه من خبرات تمثيلية وموهاب جواً من الإيجابية هدفه دفع المتقدمين إلى تقديم أفضل ما لديهم بعيداً عن عوامل التوتر والاضطراب التي قد تصيب بعضهم فتؤدي به إلى عدم الإفصاح عما يمتلكه من موهاب بشكل مناسب.

## وفاة أقصر رجل في العالم

أعلنت موسوعة الأرقام القياسية «غينيس» وفاة أقصر رجل في العالم، النيبالي شاندرام باهامور دانغي (٧٥ عاماً) الذي يبلغ طوله ٥٤,٦ سنتيمتراً. وأشارت الموسوعة في بيان إلى أن الموسوعة حزينّة للغاية لتلقيها نبأ وفاة دانغي، الذي كان يحمل لقب أقصر رجل في العالم، مقدمة تعازيها إلى عائلته. يذكر أن «غينيس» نلت لقاء جمع أقصر رجل في العالم دانغي، وأطول رجل في العالم التركي سلطان كوسين الذي يبلغ طوله ٢,٥١ متر، قرب برلمان ويستمنستر في لندن. وقال حينها وهو يرتدي لباساً تقليدياً نيبالياً «أنا سعيد لرؤيتي أطول رجل في العالم، كنت أتوق للقاء».



## رصاصه طائشة تستقر في حقيبة يد امرأة

ذكرت صحيفة «او غلوبو» البرازيلية أن «رصاصه طائشة استقرت داخل حقيبة يد إحدى المتسوقات في مركز تجاري مكتظ بالرواد في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية»، لافتة إلى أن «مصممة الأزياء البرازيلية ريناتا بريتو موريت كانت تهم بالخروج مع صديقة لها من المركز التجاري عندما سمعت ضجيجاً بالقرب منها كما لو أن امرأة ما سقطت في حقيبة يدها». وأوضحت ريناتا لصحيفة بأن «الأمر أثار الخوف في نفسها لأن الضجيج كان قويا للغاية، وتم سماعه كذلك من الأشخاص بالقرب منها»، مضيفة «لكنني اليوم عندما تفحصت حقيبة يدي عثرت على طلقة نارية. كما وجدت حقيبتين مزينة من الداخل في أربعة مواضع، حتى اللحظة لا أعلم ما الذي حصل. لكن لو أن هذه الرصاصه وجدت طريقها إلى كنتت تعرضت لإصابة بالغة. ابقوا حذرين عندما تنتهون في هذا المكان».

## سيلينا غوميز نجمة «Neighbors»



تشارك النجمة سيلينا غوميز في بطولة الجزء الثاني من فيلم «Neighbors»، وقد بدأت بتصوير مشاهدنا إلى جانب النجم زاك إيفرون.

## من دفتر الوطن

### تمييز بين الضحايا

حسن م. يوسف



على الرغم من أنني أدقق، كما المحقق، في تفاصيل الحكايات، والفرق بين الروايات، محاولاً فهم نواضع الناس، وخصوصيات ظروفهم، وملابسات سلوكهم، إلا أنني نادراً ما أسمح لنفسي بأن ألعن دور القاضي لقناعتي بأن عد القضاة في هذا العالم لا يقل كثيراً عن عد البشر فيه، فقد علمتني الحياة أن حل أي مشكلة يتطلب فهم أبعادها والناس المتورطين فيها، أما إصدار الأحكام فقد يكون جزءاً من المشكلة لا جزءاً من الحل.

والحق أنني كنت دائماً من المعجبين بالخليفة الزاهد العادل عمر بن عبد العزيز فحيد عمر بن الخطاب خامس الخلفاء الراشدين، فهو القائل: «إذا أتاك الخصم وقد فقئت عينه، فلا تحمك له حتى يأتي خصمه، فلهه قد فقئت عينه جميعاً». منذ بدء هذه الحرب الظالة على وطننا الحبيب سورية ونحن لا نكاد نستيقظ من صدمة حتى نتهازل علينا صدمات، إلا أن الأسبوع الماضي يبدو هو الأقسى من بين كل ما مضى، ففي الثامن والعشرين من آب الماضي تم العثور على ٧١ جثة «مهاجر» سوربي في شاحنة مهجورة على طريق سريع داخل الأراضي المتساوية بالقرب من الحدود مع المجر. وهذه كارثة من قياس ضخ، تذكر بالمأساة التي قام الأديب الفلسطيني الكبير غسان كنفاني بكتابة رواية رائعة عنها بعنوان «رجال في الشمس» صدرت في بيروت عام ١٩٦٢ حول أربعة فلسطينيين من أجيال مختلفة حاولوا التسلل إلى الكويت بحثاً عن اللقمة والعيش الكريم فماتوا اختناقاً في الخزان وقام السائق أبو الخيزران برمي جثثهم فوق إحدى المزاليل، مسانلاً: «لماذا لم يدفوا جدار الخزان؟» وقد حولت المؤسسة العامة للسينما دمشق هذه الرواية إلى فيلم روائي بعنوان «الخدوعون» قام بكتابة السيناريو له وإخراجها المبدع العربي المصري الكبير توفيق صالح.

صحيح أن تفاصيل مأساة المهاجرين السوريين، ضحايا البراء، لم تكشف بعد، إلا أن ضخامتها ومأساويتها يرحلها لأن تكون موضوعاً لأكثر من عمل درامي. غير أن مأساة جديدة سرقت الأضواء من كارثة البراء، فما إن أشرقت شمس يوم الخميس الماضي حتى بدأت مواقع التواصل الاجتماعي وسائل الإعلام تتناقل مأساة الزورق الذي غرق اثنا عشر شخصاً من ركابه خلال ليل الأربعاء بينما كانوا يحاولون الوصول إلى جزيرة كوس اليونانية التي تعد مدخلاً إلى الاتحاد الأوروبي. وقد ركزت وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة الكردية التي مات اثنان من أطفالها وأمهما، وخاصة على الطفل الأصغر (الآن) الذي عثر عليه ميتاً على شاطئ أحد المنتجعات التركية وصعدت صورته ضمير العالم».

لست أنكر أن صورة الطفل الشهيد (الآن) قد زلزلت كياني حقاً، فهي جديرة بأن تقهر كل من لديه قلب، إلا أنني لم أستطع أن أمع نفسي من التفكير بعشرات الأطفال الآخرين الشهداء الذين مر موتهم من بون أن يلتفت إليه أحد، رغم أنهم كانوا لا يقلون براءة عن الطفل (الآن)، مع أن مصانرهم كانت لا تقل مأساوية عن مصيره، وهذا ما جعلني أفكر بقضية التمييز بين الضحايا الذي يضاعف شعور المظلوم بالظلم.

لكن ما يحز في النفس حقاً هو استخدام ضباط السياسة لجنة الطفل الشهيد (الآن) كقطع يضعونه في صناراتهم للصيد في مياهم السياسية العكرة. بل إن بعض وسائل الإعلام لفتت معلومات لخدمة أغراضها إذ زعمت أن المهريين كانوا سوريين، على الرغم من أن والد الطفل «الآن» صرح لوكالات الأنباء بقوله: «مفّر الهرب التركي إلى البحر ولاذ بالفرار، وتركتنا نضارع الأمواج وحدها، انقلب القارب وتمسكت بولدي وزوجتي وحاولنا التثبيت بالقرب من المقلب لمدة ساعة».

وما يفكت الكبد غيظاً هو تباكي بعض الفاشيين الظالمين على الطفل «الآن» وتحمّل تحريضهم على القتل في سورية، ساهم إلى حد كبير في اسداد الأفق ودفع السوريين للبحث عن فرصة العيش الكريم خارج بلدنا! لشهداء سورية الخلود، ولذويهم العزاء، أما المتسبين بسفك الدم السوري فليعلم لعنة التاريخ والجغرافيا!

## إيما تومسون تهدد بشنق نفسها



أكدت النجمة العالمية إيما تومسون أنها مستاءة من الأفلام التي تعتمد قصتها على الرجل الخارق الذي ينقذ العالم من الأضرار ك«سبايدرمان». وأشارت تومسون إلى أنها أصبحت لا تتحمل أن ترى أجزاء جديدة من هذه الأعمال، وأضافت مزاحمة إنها إذا شاهدت جزءاً جديداً من فيلم سبايدر مان «فسوف أشنق نفسي».

## أول مسبح

### معلق في الهواء

طور المهندس جون مولريان في بريطانيا فكرة بناء أول بركة شفافة معلقة بالهواء، بين بنابيتين وتصل بين شقتين فاخرتين في لندن، وتقع على ارتفاع ١٠ طوابق بطول ٩٠ قدماً وعمق أربعة أقدام حيث يشعر السباحون وكأنهم عائشون في السماء. وتبدأ تكلفة مشروع «سكاكي بول» بـ ٩٤ ألف دولار ومن المتوقع أن يتم إشغال أول الشقق في المبنى في ٢٠١٨.

ويفيد مولريان: «إننا لم نكن متأكدين أن الفكرة ممكنة التنفيذ، وحول داخل البركة»، مشيراً إلى «أننا لا نعلم بذلك لأنه أمر غير مسبوق ولم يفعله أحد من قبل، لكن الفكرة هي أن تشعر وكأنك تسبح في الهواء». وستكون البركة متاحة للسكان والشقق التي تبني في منطقة حدائق السفارة الأمريكية وسيستغرق المشروع ثلاثة أعوام قائمة على الأفل حتى يتم الانتهاء من بنائه. ويطمئن مولريان رواد البركة بعدم القلق من الشعور بالسقوط أرضاً حيث تمتد مادة الأكريليك إلى ما بعد سطح الماء، وأما حارس إنقاذ المسبح، فإنه سيجلس على جانب البركة.

## حفرة تزداد اتساعاً وتبتلع البيوت

تهدد حفرة عملاقة المنازل والأشجار المحيطة بها منذ تشكلها العام الفائت غرب روسيا. وقد أخذت بالاتساع بشكل ملحوظ منذ ظهورها لتتغلغل مساحة هائلة.

وظهرت الحفرة في شهر تشرين الثاني من العام الفائت قرب مدينة سوليكامسك في منطقة بيرم غرب روسيا. وقد نشر السكان المحليون مؤخرًا صوراً جديدة للحفرة تظهر مدى اتساعها مقارنة بحجمها عند بداية تشكلها حيث ازداد اتساعها بما لا يقل عن أربعة أضعاف ليصل إلى ١٢٢×١٢٥ متراً.

وابتلعت الحفرة العديد من المنازل والأشجار المحيطة بها، ويبدو أن اتساع الحفرة مستمر حتى اللحظة، ويقدر عمقها الحالي بنحو ٧٥ متراً، ويمكن مشاهدتها من الفضاء.

وتشكلت الحفرة العام الفائت بعد أن تعرضت المنطقة إلى فيضانات باطنية في منطقة منجم ليو تاس تابع لشركة منجحة لليوتاس في العالم تدعى «أوركالي». وقد علقت الشركة أعمالها في المنطقة، وأوضحت أن الحفرة تشكلت نتيجة الفيضانات وليس المنجم. وعرضت الشركة تعويضات للسكان المتضررين.

وتتعدد أسباب تشكل مثل هذه الحفر العملاقة. وقد شهدت المناطق الشمالية من روسيا ظهور عدة حفر كبيرة حيرت العلماء. ويتوقع أن أحد أهم الأسباب هي تحلل التربة في بعض مناطق وجود الغاز الباطني، وحوادث انفجارات داخلية تشكل فجوة باطنية وانهاراً للطبقات العليا من التربة.

## كل ٢,٢ ثوان يصاب شخص بالخرف

أوضح التقرير الدولي لمرض الزهايمر أن الخبراء يتوقعون أن يزيد عدد المصابين بمرض الزهايمر حول العالم بنحو ثلاثة أضعاف بحلول عام ٢٠٥٠.

ولفت التقرير إلى أنه من المتوقع أن تشهد أعداد المصابين بمرض الخرف ارتفاعاً شديداً خلال العقود المقبلة وذلك أثناء تقديم علماء لهذا التقرير في العاصمة البريطانية لندن. وأوضح التقرير أن كل ٢,٢ ثوان يصاب إنسان بداء الخرف على مستوى العالم. ويعيش في الوقت الراهن ٤,٦,٨ مليون شخص مصاب بمرض الخرف على مستوى العالم، ومن المتوقع أن يصل هذا العدد إلى ٧٤,١ مليون شخص في عام ٢٠٣٠ وإلى ١٣١,٥ مليون شخص في عام ٢٠٥٠.

وقدر التقرير التكاليف الاجتماعية والاقتصادية لرعاية مرضى الخرف بـ ٨١,٨ مليون دولار سنوياً.

يشار إلى أن الخرف مصطلح كلي للعديد من الأمراض التي تظهر عادة في السن المتقدمة، وتشترك هذه الأمراض في تواصل تلف الخلايا العصبية في الدماغ وتراجع القدرات الذهنية والقدرات اللغوية والقدرات الحركية بشكل يجعل المصاب عاجزاً عن تحمل أعباء الحياة اليومية، ولا تزال أسباب هذه الظواهر غير معروفة على نطاق واسع.

## مي حريزي: تعرضت للأذى مراراً



بعد سؤالها، «هل نجحت كزوجة؟»، قالت الفنانة اللبنانية مي حريزي، «هذا نصيب، أنا طيبة القلب ومهما عملت لتغيير طبعها فلن أقدر، وربما لهذه الأسباب أصادف مشكلات في حياتي، لكن الأديان جميعها أوصت بالقلب السليم». وتابعت: تعلمت أن أكون على مسافة من الناس، ولا أسمح لأي كان أن يدخل منزلي باستثناء المقرين جداً، تعرضت للأذى مراراً وأحس نفسي بهذه الطريقة».

## خروف ينال لقب الأكثر صوفاً في العالم

أعلنت الرابطة الملكية الأسترالية للرفق بالحيوان أن «قراية أربعين كيلوغراماً من الصوف جزت من خروف بمنطقة قرب العاصمة كانبيرا وهو ما يجعله بشكل غير رسمي الخروف الأكثر صوفاً في العالم».

وذكرت الرابطة في بيان أنه «عثر على الخروف، الذي أطلق عليه منقوده اسم «كريس»، حين كان يسير بصعوبة ويئن تحت وطأة الصوف الذي يكسو، لافتة إلى أن «الصوف تراكم على الخروف لأكثر من خمس سنوات»، مرجحة أنه «لم يرعه أي إنسان طيلة هذه المدة».

وأضافت: «ويحطم وزن الصوف الذي جز من الخروف كريس وهو ٤,٠٢ كيلوغرام الرقم القياسي الحالي الذي سجله الخروف «بيج بن» من نيوزيلندا عام ٢٠١٤ وهو نحو ٢٩ كيلوغراماً».

## لص يستنجد

### بالشرطة لإنقاذه من ضحيته

ذكر موقع «ميرور» البريطاني أن «لصاً برازيلياً طلب النجدة من الشرطة بعدما تمكنت امرأة، وهي خبيرة في الفنون القتالية، من السيطرة عليه وتثبيته أرضاً، لافتاً إلى أنه «لسوء حظه، وقع اللص ويسلي سوسوا دي أروجو وشريكه على مونيك باستوس المحترقة في رياضة الجيو جيتسو عندما كانت في طريقها إلى النادي للتدريب في مدينة تشيلاندانيا». واذ أشار الموقع إلى أن «سوسا أخطأ عندما أعلن للرياضية أنه سيقدم على فعلته، فكانت ردة فعلها سريعة وأسقطت الدراجة النارية التي كان عليها اللصان وثبتت أحدهما من خلال تطويق رأسه برجليها والجلوس عليه»، موضحة أن «المهاجم الآخر، قد تمكن من الفرار مع هاتف الرياضة بينما راح سوسا «١٨ عاماً» يستنجد بالشرطة وعشرات الفضوليين يصورون المشهد».

وأضاف الموقع: إن «الخبيرة في الفنون القتالية أثبتت على طرقة نحو ربع ساعة حتى وصول الشرطة، وقد جذبت المتعدي عليها أن يرجم من سكان الحي المستائين وهو أمر مألوف في بعض المناطق الفقيرة في البرازيل».